**د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 23،**

**رؤيا 17: 7-18: 8 تفسير الوحش و**

**سقوط بابل**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 23، رؤيا 17: 7-18: 8، تفسير الوحش وسقوط بابل.

قبل أن نمضي قدمًا، أريد العودة إلى أحد نصوص العهد القديم.

لقد كان إشعياء الإصحاح 21 والآية 1 هو الذي يصور بابل على أنها مرتبطة بالصحراء. لذلك قد يوفر هذا جزءًا من الخلفية لإطار رؤية يوحنا هنا في الفصل 17. وبالمثل، عندما تُدعى بابل أم كل الزواني، قد تنقل الصور أيضًا أنها تنتج هذه الأشياء في الآخرين، في الأمم الأخرى والذين تغويهم ورجاسات الارض.

متذكرة مرة أخرى مسؤوليتها عن الممارسات الوثنية للأمم التي تعيد إنتاجها فيهم الآن. والآن، في الآية 7، يجيب يوحنا بدهشة تامة. قد يكون هناك بعض الأفكار المشاركة في رده.

وقد يكون أحدهم خائفاً بسبب ما يرى. ونظراً لجواب الملاك عندما يقول لماذا تتعجبون؟ سأشرح هذا اللغز. من المحتمل أيضًا أن يكون الأمر محيرًا ويتساءل عما رآه في العالم وكيف يفهم ذلك.

ومن الممكن أيضًا أن يوحنا نفسه وجد الرؤيا جذابة وكان مندهشًا إلى حد ما من جمال وجاذبية ما رآه. الآن، سوف يستجيب الملاك لدهشته، ودهشته، وربما انجذابه بالبدء بالآية 8، في الواقع يبدأ هنا بالآية 7. وسوف يصف بالضبط ما رآه يوحنا، دون أن يأخذ كل تفاصيل الرؤيا في الاعتبار. الآيات الستة الأولى ولكنها أخذت معظم ملامح الرؤية وبدأت الآن في فكها. أول شيء مثير للاهتمام يجب ملاحظته بشأن الرؤية هو أن يوحنا يبدأ بوصف الوحش بلغة مثيرة للاهتمام للغاية أربع مرات، أو أنا آسف، ثلاث مرات في هذا القسم.

هنا، في هذه الآية مرتين، وبعد ذلك في الآية 11، سوف يستخدم يوحنا لغة الوحش كان، وليس، والذي يأتي. ربما كان المقصود من هذا أن يكون تناقضًا مباشرًا ومحاكاة ساخرة للطريقة التي يوصف بها الله في الإصحاح 1 في الآية 8، والإصحاح 4 في الآية 8، والإصحاح 11 في الآيتين 10 و14، حيث يكون الأمر مزدوجًا فقط. هناك، كان الأمر مزدوجًا فقط.

ليس لديك ما يأتي في الإصحاحات 11 و 14 لأن المسيح، الله، قد جاء بالفعل. ولكن في 1: 8 و4: 8 نجد الذي كان والذي هو والذي يأتي. والآن يبدو الأمر كما لو أنه، على النقيض من ذلك، كمحاكاة ساخرة مباشرة، يوصف الوحش بأنه الذي كان، والذي لم يكن، والذي سيأتي.

والحقيقة أنه ربما لا يشير إلى رؤيا ١٣، حيث أصيب أحد رأسه بضربة قاتلة، أو بسبب موت المسيح وقيامته الذي أوضح هزيمته وأخرجه من السماء. فحقيقة أنه كان ولا تشير إلى ضربة الموت ودينونته وهزيمته بسبب موت يسوع المسيح وقيامته. لكننا رأينا في الإصحاح 13 أن العالم كله اندهش لأنه كان على ما يبدو قادرًا على التغلب على ذلك والبقاء على قيد الحياة.

لكن السمة الأخرى هي أنه سيأتي، وهو ما يتناقض على الأرجح مع كل الإشارات في سفر الرؤيا إلى مجيء المسيح ومجيء الله في المستقبل. الآن يأتي الشيطان، ولكن من المفارقة أنه يأتي ليدخل؛ فهو يصعد من الهاوية، ولكن لكي يذهب إلى الهلاك. لذلك، على عكس مجيء الله والحمل، الذي يؤدي إلى الخلاص، فإن إثبات مجيء الله من الوحش يؤدي إلى تدميره، وهو ما سنرى لاحقًا في الأصحاح 19.

لذا، فإن المقصود من هذا هو المقارنة بوضوح بين وجود الوحش ووجود الله والحمل. وقد تكون أيضًا فكرة الخروف أو الوحش الذي يخرج من الهاوية ويذهب إلى الهلاك؛ قد يعكس هذا أيضًا فكرة تجدها في الأدب الرؤيوي، وخاصة أدب أخنوخ، أخنوخ الأول والثاني من الكائنات الشيطانية الذين تم حبسهم في السجن لبعض الوقت فقط ليتم السماح لهم بالخروج للحكم عليهم. وهذا بالتأكيد مناسب هنا، أن غرض الوحش الذي يخرج من الهاوية هو أنه محبوس في الهاوية، والآن يخرج لكي يذهب إلى هلاكه ولكي يذهب إلى دينونته.

لذلك سأعتبره أنه عندما يتم الإشارة إلى هذا الموضوع أو هذا العنوان في الإشارتين التاليتين، الذي كان وليس هو والذي يأتي، فإن الآتي يُفهم على أنه يأتي ليذهب إلى الهلاك. وهذا بسبب طبيعته، لأنه كان ولم يكن، ولكن الآن كما يبدو أنه يأتي، ولهذا السبب تنخدع الأمم. وقد اقترح البعض هذا، فهو ليس موجودًا ويأتي.

اقترح البعض أن هذا يعكس أسطورة نيرون، حيث كان هناك كل أنواع عدم اليقين المحيط بوفاته. حتى أن البعض ظن أنه في الواقع لم يمت وأنه سيعود ويستعيد عرشه. ويرى البعض أن ذلك يكمن وراء هذا العنوان.

أن من الممكن؛ التي يمكن أن توفر الخلفية. ولكن من الواضح أن الدافع الأساسي ليوحنا هو المقارنة مع الاسم الإلهي، الذي كان، والذي كان، والذي هو، والذي يأتي. والآن، يُنظر إلى وجود الشيطان أو الوحش بعبارات مماثلة.

مرة أخرى، إنه محاكاة ساخرة سيئة لـ، وعندما يكون كذلك، فإنه لا يُظهر هزيمته. ومتى جاء فسيكون بغرض الهلاك. هكذا يصف يوحنا، يصف الوحش أو يصف الملاك ليوحنا، الوحش الذي رآه بمثابة محاكاة ساخرة لوجود الله والحمل، ولكن بالنسبة للشيطان، بالنسبة للوحش، فإن ذلك سيؤدي إلى وجوده. العذاب والهلاك، وهو ما سيأتي في الفصل 19.

والآن، ربما يكون الجزء الأكثر صعوبة في هذا هو ما يفعله الملاك برؤوس الوحش السبعة. الوحش الموصوف بأن له سبعة رؤوس وعشرة قرون. سوف يقوم الملاك الآن بتفسير تلك الرؤوس السبعة والقرون العشرة لنا.

وهذا هو المكان الذي يصبح فيه الأمر صعبًا بعض الشيء. يتم تفسير القرون السبعة والرؤوس السبعة بطريقتين. وهذا لن يكون أمرًا غير معتاد في عالم الرؤيا أن الصورة يمكن أن يكون لها أكثر من معنى واحد.

لذلك لا نحتاج لرؤية التناقض هنا أو أكثر من مصدر واحد أو شيء من هذا القبيل. من الممكن أن تحمل الصورة في الصورة المروعة أكثر من دلالة. لذلك يقول الملاك أن الرؤوس السبعة هي التلال السبعة التي تحدد الوحش هنا مع روما في نفس الوقت، والمرأة الراكبة الجالسة على الوحش، تحدد هوية المرأة التي هي مثل روما، ولكن الرؤوس السبعة هي أيضًا سبعة ملوك أو سبعة حكام.

ويقول الملاك من هؤلاء السبعة، خمسة منهم قد حكموا وسقطوا. أي أن القاعدة قد انتهت. واحد هو الحاكم حاليا.

ويقول خمسة سقطوا. واحد هو، وواحد سيأتي. إذن، خمسة منهم قد سقطوا بالفعل.

واحد حاليا، وهناك واحد لم يأت بعد. الآن، إذا أخذنا هذه الرؤوس السبعة على أنها سبعة ملوك والملوك السبعة هم سبعة أباطرة، ملوك روما السبعة أو الأباطرة السبعة، فقد قال البعض أن هذه سبع ممالك. لكنني أعتقد أننا ربما يجب أن نعتبر هؤلاء سبعة حكام أو سبعة ملوك، أي أباطرة على الإمبراطورية الرومانية.

والسؤال إذن هو كيف يمكننا التعرف على هؤلاء؟ استخدم البعض هذا النص لمحاولة تأريخ روما. هذا يعني أنه إذا تمكنا من تحديد هوية ذلك الشخص، فعندما يقول يوحنا أن خمسة قد سقطوا، يكون واحدًا، وإذا تمكنا من تحديد هوية هذا الشخص، فإن ذلك سيعطينا فكرة عن الوقت الذي كتب فيه سفر الرؤيا، ربما. لكن المشكلة هي عندما تبدأ في النظر إلى قائمة الأباطرة، فلنفترض، على سبيل المثال، أننا بدأنا، ولنفترض، على سبيل المثال، أننا نتمسك بالرأي القائل بأن سفر الرؤيا ربما كتب في عهد دوميتيان.

تكمن الصعوبة في أنه إذا بدأت بيوليوس قيصر، الإمبراطور الأول، وعملت على القائمة، بما في ذلك دوميتيان، فسيكون لديك اثني عشر إمبراطورًا. وهكذا، إذا تجاوزت السبعة، فإنك لن تتمكن من الوصول إلى دوميتيان. وفي الواقع، للوصول إلى أي تاريخ، يتعين عليك نوعًا ما ممارسة رياضة الجمباز أو شرح طريقك حول القائمة الاثني عشر.

هناك المزيد بعد دوميتيان، لكن دوميتيان موجود، وكانت هناك بعض الاقتراحات بشأن تاريخ لاحق. ولكن بما أن تاريخ دوميتيان هو التاريخ الأكثر شيوعًا، فسوف أتوقف عند هذا الحد. ولكن لديك اثني عشر إمبراطورًا للعمل من خلاله.

والسؤال هو، من بين هؤلاء السبعة، أي من هؤلاء الاثني عشر يمكن أن يشير هذا؟ وهذا قد يحدد متى نؤرخه. اقترح البعض ألا نبدأ مع يوليوس قيصر، لكننا، لأسباب مختلفة، نبدأ بعد ذلك بقليل. لقد لاحظنا بالفعل أنه في عامي 68 و69 م، كان هناك ثلاثة أباطرة حكموا في تتابع سريع.

وتم عزلهم عن العرش. واقترح البعض أن نحتفظ بتلك الموجودة في القائمة. يقترح البعض أننا يجب أن نتخطى ذلك بسبب الوقت القصير الذي لم يفكر فيه يوحنا في إحصائهم كجزء من السبعة.

لذلك، كانت هناك جميع أنواع الاقتراحات حول المكان الذي نبدأ فيه بإحصاء الأباطرة ومن ندرجه في هذه القائمة المكونة من سبعة أباطرة. أعتقد أنه من الأفضل أن نأخذ هذه القائمة على أنها رمزية. وهذا هو، لقد لاحظنا بالفعل عدد المرات التي يتم فيها استخدام الرقم سبعة للاكتمال والكمال.

لذلك أعتقد أن يوحنا يستخدم الرقم سبعة ليس للإشارة؛ لنفترض أنها كتبت في زمن دوميتيان. لا أعتقد أن يوحنا يستخدم الرقم سبعة للإشارة إلى أي سبعة أباطرة محددين بالمعنى الحرفي، ولكن سبعة يشيرون إلى العدد الكامل والحكم الكامل لأباطرة روما، بدلاً من سبعة أباطرة محددين حرفيًا من بين هؤلاء الذين يدور في ذهنهم. لذا، بالنظر إلى كل أباطرة روما، وربما أبعد من ذلك، حسنًا، من الواضح أنهم ما بعده لأنه لا يزال هناك واحد سيأتي. إذا كان دوميتيان هو الموجود، ولا أريد أن أعلق وزنًا كبيرًا على هذا، ولكن إذا كان دوميتيان هو الموجود، فإن الذي لم يأتي بعد، مرة أخرى، هو السابع.

ينظر يوحنا إلى جميع الأباطرة الذين سيحكمون روما، ويرمز إلى حكمهم الكامل بالرقم سبعة. والآن، ماذا يقصد عندما يقول خمسة سقطوا، واحد موجود، وواحد يأتي؟ بادئ ذي بدء، أعتقد أن هذا تكرار ساخر آخر للصيغة المطبقة على الله، الذي كان، والذي هو، والذي يأتي. الآن سقط خمسة، واحد موجود، وواحد قادم.

لذلك فهو لم يصور الوحش فحسب، بل صور كامل وجود وحياة الإمبراطورية الرومانية وأباطرتها مرة أخرى كمحاكاة ساخرة وتقليد لوجود الله، الذي كان والذي هو كائن والذي هو كائن. آت. لذا، فإن هذه اللغة تهدف جزئيًا إلى عكس هذا اللقب الإلهي. وأنه ليس الوحش فحسب، بل الإمبراطوريات الرومانية، فإن حياة روما، وامتداد الإمبراطوريات الرومانية، يكرر ويقلد ويمثل محاكاة ساخرة لوجود روما، ووجود الله ينعكس في الذي كان والذي هو والذي هو كائن. آت.

علاوة على ذلك، أعتقد أن لغة الخمسة سقطوا، وواحد موجود، وواحد سيأتي، تهدف ببساطة إلى إثبات أن الشر يأخذ مجراه وأن هذا لن يدوم. أن الجزء الأكبر من حكم روما قد انتهى، وأن حكمها سيكون لفترة قصيرة فقط قبل أن ينهيه الله قبل أن يأتي الله ويدين الإمبراطورية الرومانية. لذلك عندما يقول أن خمسة سقطوا، وواحد هو، وواحد سيأتي، فهو ببساطة يظهر أنه لن يستمر إلى الأبد.

لن تدوم الإمبراطورية الرومانية إلى الأبد، لكن الأخيرين، وفي الحقيقة الأخيرين، الكائن والذي يأتي، سوف يسقطان تمامًا مثل الخمسة الأوائل. لذلك ليس المقصود منا أن نجمع ونكتشف سبعة مساطر حرفية بالقول إن خمسة قد سقطت بالفعل. لقد حدث الجزء الأكبر من حكم روما الشرير بالفعل، ولم يستمر بعد لفترة قصيرة، لكنهم أيضًا، الحكام الآخرون، سيسقطون تمامًا مثل الخمسة الأوائل.

الآن، ما يثير الاهتمام هو ملاحظة كيفية وصف الوحش وعلاقته بكل هذا. ويمكنك أن ترى نوعاً ما الرمزية المروعة التي تحدث. الحكام هم في الواقع رأس الوحش.

لكن لاحظ الآن كيف يتم وصف الوحش في الآية 11. الوحش الذي كان قبلاً، والآن ليس موجوداً، وهو ملك ثامن. فهو ينتمي إلى السبعة وهو ذاهب إلى هلاكه.

لذا فمن المثير للاهتمام أن الوحش يرتبط بالرؤوس السبعة، وهم سبعة أباطرة أو حكام، ولكن يبدو أن الوحش يمثل الثامن. أعتقد أن ما يوحي به هذا على الأرجح هو مجيء الوحش في المستقبل في نهاية التاريخ. نفس الوحش الذي يلهم السبعة، وبعبارة أخرى، كامل الإمبراطورية الرومانية التي ستأخذ مجراها، الوحش يعمل كثامن سيأتي في نهاية التاريخ.

ولكن عندما يفعل ذلك، فإنه سوف يذهب إلى هلاكه. لذا فإن الهدف من كل هذا هو ببساطة إظهار طبيعة وجود الوحش بقدر ما هو قادر على ممارسة سلطته من خلال أباطرة. وعلى الرغم من أنه سيأتي في نهاية التاريخ باعتباره الثامن، فإن الحكم الروماني ببساطة لن يستمر.

إنه يتجه إلى الدمار، ويتجه إلى الدينونة. إذن مرة أخرى، ما الذي يجب أن يخشاه القراء؟ والآن يمكنهم رؤية روما في ضوء جديد. الميزة التالية إذن هي القرون العشرة، والتي يفسرها الملاك على أنها 10 ممالك.

لذا فإن الرؤوس السبعة تمثل كامل فترة الحكم الروماني والأباطرة مع الوحش. وبعد ذلك يأتي الوحش كثامن في نهاية التاريخ، لكنه سيذهب إلى الهلاك. لذلك فإن ممالك البشر وحكمهم لن تدوم.

انها مؤقتة. وسوف تنتهي إلى الدمار. الآن، القرون العشرة، يحددها الملاك بأنها 10 ممالك.

ربما مثل الرقم سبعة، لا ينبغي لنا أن نأخذ هذه على أنها حرفية، 10 ممالك حرفية يمكننا تحديدها على الخريطة، ولكن 10 رمز للاكتمال، 10 رمز لعدد كامل أو كامل الآن يرمز إلى أمم العالم. العالم الذي سيحكم جنبا إلى جنب مع الوحش أو جنبا إلى جنب مع روما. ومرة أخرى، لا أعتقد أنه من المفترض أن نحاول تحديد 10 دول محددة بقدر ما نريد أن نرى اكتمال واكتمال جميع الدول التي ستكون متواطئة مع الوحش. من المحتمل أن يتم تحديدهم مع ملوك الأرض في الإصحاحات 16 و14، الذين يقولون إن الشيطان والوحش والنبي الكذاب، من خلال ثلاثة ضفادع، مسموح لهم بالخداع للتجمع من أجل معركة نهاية الزمان.

وفي الواقع، هذا بالضبط ما يحدث هنا. يجتمع الوحش وأمم الأرض معًا لهدف واحد. وذلك كحلفاء في حرب شاملة ضد الخروف.

ولكن النتيجة هي ما تم تصويره وتوقعه في الآيات العديدة الأولى من هذا التفسير. وهذا يعني أن الوحش ذاهب إلى الهلاك. وكذلك الأمم التي تتواطأ مع الوحش ومع الإمبراطورية الرومانية.

سوف يتآمرون جميعًا ويصبحون حلفاء في صنع الحرب مع الحمل، لكن الحمل سيهزمهم. لذلك لا توجد معركة تحدث هنا على الإطلاق. بمعنى آخر، وهذه إشارة مختصرة جدًا إلى معركة نهاية الزمان.

بالعودة إلى الإصحاح 16 والآية 14، تعرفنا على معركة هرمجدون، التي رأيناها هناك، معركة هرمجدون، رمزًا لمعركة نهاية الزمان. لم يتم وصف المعركة هنا باختصار. أعتقد أنه إذا أردنا تعريف هذا بالفصل 16، المعركة في 16، فإليك الحروب الموصوفة باختصار، لكنها في الحقيقة ليست حربًا على الإطلاق.

الحمل ببساطة يدمر ويهزم أعداءه. لاحظ لغة ساعة واحدة. يحدث هذا في ساعة واحدة.

من المحتمل أن تكون الساعة الواحدة إشارة أو رمزًا لفترة زمنية قصيرة. هناك بعض السمات الأخرى المثيرة للاهتمام لهذا التفسير والتي تقودنا إلى نهاية الإصحاح 17. أولاً، لاحظ أن الملاك يفسر المياه من الآيتين الأولى والثانية، وهي المياه التي تجلس عليها بابل الزانية.

المياه هي رمز للشعوب والأمم والجموع واللغات. ربما تشير حقيقة جلوسها في الماء إلى الوحش أو بابل المرأة، سلطة روما على كل الأمم. ولكن ما يلي، وهو أمر مذهل إلى حد ما، هو الوحش والأمم العشرة.

لقد رأينا بالفعل الوحش والمرأة منفصلين، والمرأة تركب الوحش، وهو ما قد يوحي بأن الوحش يرمز إلى الشر والفوضى ومستوحى بشكل شيطاني من انفصال الوحش والمرأة. والآن، يبدو أن الوحش والأمم العشر ينقلبون على بابل الزانية، المدينة العظيمة، ويدمرونها. أعتقد أن ما يوحي به هذا ببساطة هو أنه من عجيب المفارقات أن أولئك الذين اعتمدوا عليها، بل وتواطؤوا معها من أجل رفاهيتهم وممارساتهم الاقتصادية، ينقلبون عليها الآن ويدمرونها.

في رأيي، ببساطة على مستوى واحد يشير إلى طبيعة التدمير الذاتي للإمبراطورية، وطبيعة التدمير الذاتي للخطيئة، وأن أي إمبراطورية تضع نفسها على الله، وتنتحل السلطة الإلهية، وتدعي العبادة والسيادة الحصرية التي تنتمي إليها. فقط بالنسبة لله، الذي يحافظ على نفسه من خلال العنف، والذي يغوي الآخرين للمشاركة في ثروته الذاتية، فإن النتيجة هي تدمير الذات. وهكذا فإن الوحش الذي أعطاه القوة ويشكل أساس سلطته وقوته، والآن الدول العشر التي تحالفت معه، تنقلب عليه جميعًا الآن لتدميره، مما يوحي، كما قلت، ربما بطبيعة التدمير الذاتي. الشر. لذا فإن الهدف من هذا القسم حتى الآن هو إظهار الطبيعة الحقيقية، بطريقة رؤيوية حقيقية، لكشف وإظهار الطبيعة الحقيقية لبابل روما.

إنها عاهرة تغوي الأمم الأخرى للمشاركة في ممارساتها الاقتصادية الوثنية. ويغوي الأمم الأخرى بالمشاركة في ثرواتها، والترف المفرط، والشهوة للمزيد. كما أنها مذنبة بارتكاب العنف بقتل من يعارضونها، وخاصة شعب الله الذي حافظ على شهادته الأمينة.

إنه مذنب بادعاء القوة الإلهية والسلطة الإلهية. ولكل هذه الأسباب نهايتها الدمار. بغض النظر عن مدى عظمة الوحش، وبغض النظر عن مدى أهمية الدور الذي يلعبه أباطرةه السبعة، فإنه في نهاية المطاف، سوف يؤدي إلى تدميره.

وهذا يوضح لماذا أصبحت بابل وروما جاهزة للدينونة والدمار. ويوضح لماذا الفصل 18، لماذا إذن الدمار. وقد جاء في الباب 17 ذلك.

ولكنه يُظهر أيضًا للكنائس ما الذي يواجهونه بالضبط أو من هم من خلال الكشف عن الطبيعة الحقيقية لروما وما هو على المحك في مقاومتها أو المشاركة فيها. إذا اختاروا المشاركة، فإنهم مذنبون، مع الدول الأخرى، بارتكاب الزنا معها. الكنائس مثل لاودكية الراضية والغنية، أو الكنائس الأخرى التي تنازلت أو سمحت لأولئك الذين تنازلوا مع النظام الاقتصادي الروماني الوثني الملحد.

الآن، سيذكرهم هذا الفصل بالضبط بما هو على المحك في التواطؤ مع روما. لماذا يجب أن يكونوا مصممين جدًا على الحفاظ على شهادتهم الأمينة ورفض التوافق والتسوية؟ الآن، أظهر الإصحاح 17، مرة أخرى، روما بألوانها الحقيقية. إنها عاهرة مغرية، تستر بمظهرها الجذاب وبجاذبيتها طبيعتها الشريرة القبيحة، وتستر حقيقة أنها متجهة إلى الدينونة، وتجعل الأمم تزن بها.

وهذه دعوة للكنيسة إذن للانفصال عن ذلك. سيبدأ الإصحاح 18 في الآية 4، اخرج منها. لماذا؟ لأنها هذه العاهرة التي تتجه نحو الهلاك.

فاخرج منها. لا تشترك في ممارساتها الخاطئة حتى لا تشارك في دينونتها. والآن، هذا يقودنا إلى الفصل 18.

ثم يكشف الإصحاح 18 بمزيد من التفصيل عن تدمير الزانية بابل. في الواقع، هذا ما كنا نتوقعه في الإصحاح 17: 1: ألم يخبر الملاك يوحنا أنه سيريه دينونة الزانية بابل؟

في الواقع، هذا ما يرويه يوحنا هنا، لكنه قد قدم ذلك بالفعل في نهاية الإصحاح 17. لقد قلنا أن الإصحاح 17 يوضح سبب سقوط بابل، لكن الإصحاح 17 انتهى بالفعل بإشارة مختصرة إلى تدميرها، ذلك فينقلب عليها الأمم والوحش وينقلبون عليها ويهلكونها. لذلك تمت الإشارة إليه بإيجاز في الإصحاح 17: 16 في النهاية، ولكن الآن الإصحاح 18 يقدم لنا المزيد من التفاصيل فيما يتعلق بدمار بابل.

وينتهي الأمر بالفصل 18 ليكون نوعًا من نسخ نص العهد القديم. نصوص العهد القديم المأخوذة عادةً من أقوال الدينونة من إرميا 50 و51 التي رأيناها، من إشعياء فيما يتعلق بصور والأمم الأخرى، واثنين من نصوص العهد القديم الأخرى، جميعها تجتمع الآن لتصوير بابل وبابل وروما كنوع من أقوال الدينونة. لتجسيد كل هذه الأمم الأخرى التي عانت من الدينونة. الأمر الآخر الذي يجب أن نذكره عن الأصحاح 18 قبل أن نقرأه هو أن الأصحاح 18 لا يبدو أنه يتبع ترتيبًا زمنيًا، أو يجب أن أقول الأحداث في الأصحاح 18، ولا يبدو أن أقسام الأصحاح 18 تتبع ترتيبًا زمنيًا.

وسوف ننظر في ذلك بمزيد من التفصيل في لحظة. لكن المغزى من هذا القسم هو أن القديسين سوف يفرحون ذات يوم بسقوط بابل لأنه يظهر عدالة الله في انتقامه لدمائهم وإحقاقهم. ولذلك ينبغي عليهم أن يفصلوه عنه تجنباً للحكم.

لذلك، فإن القديسين مدعوون إلى الانفصال عن بابل في روما لتجنب دينونتها. وإذا فعلوا ذلك، فسوف يفرحون يومًا ما بسقوط بابل، لأن سقوط بابل يظهر عدالة الله. إنه يوضح أن الله عادل في إدانتهم، ولكن أيضًا في تبرير شعبه والانتقام له.

لذا فإن الإصحاح 18 يكمل رؤية الإصحاح 7، ولكن الآن ستلاحظ بينما نقرأ هذا، أن هناك القليل جدًا مما رآه يوحنا، وما يراه يوحنا هو عدة مجموعات، ولكن المحتوى الرئيسي للأصحاح 18 هو سمعي في شكل المراثي وشكل الكلام، كلها تقريبًا مأخوذة مباشرة من العهد القديم. لذا، في الإصحاح 18، بعد ذلك، بعد أن رأى يوحنا الإصحاح 17، الآن يرى هذا. وبعد هذا رأيت ملاكا آخر نازلا من السماء.

له سلطان عظيم، وتنير الأرض ببهائه. وصرخ بصوت عظيم سقطت سقطت بابل العظيمة. لقد صارت بيتا للشياطين ومأوى لكل روح شرير، ومأوى لكل طائر نجس ومكروه، لأن جميع الأمم شربوا خمر زناها المجنون.

وزنا بها ملوك الأرض، وتجار الأرض استغنوا من كثرة ترفها. وسمعت صوتا آخر من السماء قائلا اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشتركوا في خطاياها ولئلا تنالوا شيئا من ضرباتها. لأن خطاياها تراكمت إلى السماء وتذكر الله ذنوبها.

رد لها كما أعطت. رد لها ضعف ما فعلته. امزجي لها حصة مضاعفة من الكوب الخاص بها.

أعطها قدرًا من العذاب والحزن مثل المجد والرفاهية التي قدمتها لنفسها. تفتخر في قلبها، وهذا ما تفتخر به: أنا ملكة، ولست أرملة، ولن أحزن أبدًا. لذلك، في يوم من الأيام، سوف تتغلب عليها ضرباتها.

الموت والحزن والجوع ستأكلها النار، لأن الرب الإله الذي يدينها قدير. وعندما يرى ملوك الأرض الذين زنوا بها وترفها دخان حريقها، سيبكون وينوحون عليها. مذعورين من عذابها، سيقفون بعيدًا ويصرخون، أوه، أوه، أيتها المدينة العظيمة، يا مدينة بابل القوية، في ساعة واحدة قد أتى هلاكك.

فيبكي وينوحون عليها تجار الأرض لأنه لا أحد يشتري بضائعهم في ما بعد. بضائع من الذهب والفضة والأحجار الكريمة واللؤلؤ، وهو ما كانت تلبسه الزانية في الأصحاح 17. والبز والأرجوان والحرير والقرمز هو لباس الزانية أيضًا.

كل خشب الأترج وكل آنية من كل نوع مصنوعة من العاج والخشب الثمين والنحاس والحديد والرخام. شحنات القرفة والتوابل، والبخور والمر واللبان، والخمر وزيت الزيتون، والدقيق والقمح، والماشية والأغنام، والخيول والعربات، وأجساد وأرواح البشر. سيقولون إن الفاكهة التي تشتاق إليها ذهبت منك.

لقد اختفت كل ثرواتك وروعتك، ولن يتم استعادتها أبدًا. التجار الذين باعوا هذه الأشياء واكتسبوا منها أموالهم سيقفون بعيدا. فيخافون من عذابها، سيبكون وينوحون ويصرخون، ها، ها، أيتها المدينة العظيمة، المتسربلة بالبز والأرجوان والقرمز، المتحلية بالذهب والأحجار الكريمة واللؤلؤ.

ها هم مرة أخرى. في ساعة واحدة تم تدمير هذه الثروة العظيمة. وحينئذ يقف بعيدا كل ربان البحر وكل مسافري السفينة والبحارة وكل من يكسب رزقه من البحر.

وعندما يرون دخان حريقها يقولون: هل كانت هناك مدينة مثل هذه المدينة العظيمة؟ فيذرون ترابا في رؤوسهم، وهم بالبكاء والنوح يصرخون: آه، آه، أيتها المدينة العظيمة، حيث استغنى جميع الذين لهم سفن في البحر بثروتها. في ساعة واحدة، تم تدميرها. افرحي بها يا سماء.

افرحوا أيها القديسون والرسل والأنبياء. لقد عاقبها الله على الطريقة التي عاملتك بها. ثم التقط ملاك عظيم صخرة بحجم حجر رحى كبير ورماها في البحر وقال، بمثل هذه القوة، ستهدم مدينة بابل العظيمة، ولن يتم العثور عليها مرة أخرى.

ولن تُسمع فيها أبدًا موسيقى عازفي القيثارة والموسيقيين وعازفي الفلوت وعازفي البوق. ولن يتم العثور فيك مرة أخرى على أي عامل في أي صناعة. صوت رحى لن يسمع فيك بعد.

لن يضيء لك نور المصباح مرة أخرى. صوت العريس والعروس لن يسمع فيك مرة أخرى. تجارك كانوا رجال العالم العظماء.

بتعويذتك السحرية، ضلت جميع الأمم. فيها وجد دم الأنبياء والقديسين وجميع الذين قتلتهم الأرض." بدءًا من الآية 4، يصبح بقية الإصحاح سلسلة من الخطب والمراثي التي تنبع الآن من الصوت في الآية. 4. المهم أن نفهم أن هذا القسم، كما ذكرنا سابقًا، ليس رؤيا بالدرجة الأولى، فهناك عناصر رؤيوية تبدأ بعد هذا، وأنا أرى ملاكًا آخر.

إذًا يوحنا يرى الأشياء، ولكن ما يراه هو ملاك، وما يراه هو مجموعات وأشخاص مختلفون ينطقون بالاستماعات أو المسؤولين عن المراثي والخطب. ولكن في الآية 4، يبدأ الصوت من السماء الذي سيُميز الآن نوعًا ما بقية الإصحاح. وكما ذكرت سابقًا، أريد أن أبين باختصار، يبدو لي أن تجارب الأداء، كل هذه الاختبارات ليست بالضرورة مرتبة ترتيبًا زمنيًا.

على سبيل المثال، في الآيات من 1 إلى 3، يبدو أن هذه الآيات تفترض أن بابل قد سقطت بالفعل. ولدعم ذلك، أول شيء أريد قوله، على الرغم من أن الملاك وعد بأن يُظهر ليوحنا تدمير بابل، إلا أنه لا توجد رواية عن الدمار على الإطلاق. الفصل 18 في الحقيقة لا يصور الدمار بأية تفاصيل.

ويبين نتائج الدمار ومن يتصدى له. لذلك، فإنه أكثر أو أقل يفترض الدمار. لكن الآيات من 1 إلى 3، سقطت، سقطت بابل العظيمة.

لقد أصبحت موطنا للشياطين. يبدو أن الآيات من 1 إلى 3 تفترض أن بابل قد سقطت بالفعل أو سقطت للتو. ولكن بعد ذلك، في الآية 4، عندما يسمع يوحنا صوتًا آخر، اخرجوا منها يا شعبي، حتى لا تشتركوا في خطاياها، وحتى لا تأخذوا شيئًا من ضرباتها.

ويبدو أن هذا يفترض أن بابل لم تسقط بعد. يبدو أن هذه الأحداث في الإصحاح 4 إلى 8 قد حدثت قبل سقوط بابل. ثم يبدو أن الآيات من 9 إلى 20 تشير إلى الأحداث التي أعقبت سقوط بابل وردًا عليها، على شكل أشخاص حزنوا بسبب سقوطها.

لذلك، ليس المقصود من الإصحاح 18 تقديم ترتيب زمني، ولكن مرة أخرى يهدف أكثر إلى تفسير طبيعة السقوط ومن خلال سلسلة الخطب والرثاء. ومن المثير للاهتمام أنني ذكرت من قبل أن الأصحاح 18 يفترض سقوط بابل، لكنه لا يشير إليه صراحة. ولا يرويها في الواقع أبداً.

ثم يتكون الإصحاح 18 من أقوال الدينونة في العهد القديم ضد المدن الوثنية مثل إرميا 50 و51 وبابل، مثل أقوال ضد نينوى أو صور، كلها الآن مجتمعة في روما بابل هذه، هذه المدينة العظيمة التي ستدمر الآن. وبقية الفصل، وسوف ننتقل إليه بسرعة، ولكن يمكن تقسيم بقية الفصل. وسنقوم ببساطة بتقسيم بقية الفصل وفقًا للأصوات المختلفة.

فالأولى موجودة في الإصحاح 18، 1 إلى 3، والتي تأتي الآيات من 1 إلى 3 في شكل ترنيمة تهكم نبوية من العهد القديم. وعلى سبيل المثال، إشعياء 21 والآية 9. وإشعياء 21 والآية 9، وهي ترنيمة ضد بابل. انظر، هنا يأتي رجل في عربة ومعه فريق من الخيول ويعطي الجواب، سقطت بابل، سقطت، أو سقطت الوحي، سقطت بابل.

كل صور آلهتها محطمة على الأرض. لذلك، بالنظر إلى خلفية إشعياء 21: 9، ربما لا تزال الممارسات الوثنية في الاعتبار هنا. ولكن نتيجة سقوط بابل، أصبحت مكانًا للشياطين وجميع أنواع الحيوانات النجسة.

مرة أخرى، يُظهر التدمير الكامل والانقلاب الكامل لمجد بابل السابق. في الواقع، هناك نص آخر من العهد القديم يلعب دورًا في وصف سقوط المدينة العظيمة التي تم تدميرها أخيرًا، وهو نص آخر من إشعياء والإصحاح 34 والآيات من 11 إلى 14. وإشعياء 34 في سلسلة من أقوال الدينونة ضد الأمم. في إشعياء 34: 11-14.

بومة الصحراء، البومة الصاخبة ستمتلكها. البومة العظيمة والغراب سوف يعششون هناك. ويمتد الله على أدوم، خط الفوضى وخط البرقوق للخراب.

لن يكون لنبلائها ما يمكن تسميته بمملكة. ويختفي جميع أمرائها. سوف يجتاح الشوك قلاعها.

نبات القراص والعوسج هي معاقل. سوف تصبح مأوى لابن آوى، ومأوى للبوم. سوف تلتقي مخلوقات الصحراء بالضباع.

سوف ثغاء الماعز البرية مع بعضها البعض. هناك أيضًا ستستريح مخلوقات الليل وتجد لنفسها أماكن للراحة. أعتقد أن هذه هي لغة النص التي اعتمد عليها يوحنا لوصف تدمير بابل وروما.

وتظهر الصورة المدينة وقد دمرت بالكامل. لقد تم وضعها النفايات. لقد تحول الأمر الآن إلى حالة من الفوضى.

لقد تحولت الآن إلى الدمار، مما يدل على أنها أصبحت الآن أرضًا صحراوية قاحلة تسكنها جميع أنواع الحيوانات غير النظيفة، ناهيك عن الكائنات الشيطانية. وفي كثير من الأحيان، كانت الكائنات الشيطانية مرتبطة بالأماكن الصحراوية. لقد دمرت المدينة العظيمة الآن، والسبب مذكور في الآية 3، التي تعود إلى وصف الزانية بأنها، أو روما كعاهرة.

"وهذا هو الآية 3، جميع الأمم قد سكروا من خمرها. لقد زنت معها جميع الأمم بإغرائها والوقوع في شرك ممارساتها الاقتصادية الوثنية. أي أنهم اشتروا النظام الاقتصادي في روما وأصبحوا الآن أثرياء بسبب ترفها المفرط.

إذن ما ستلاحظه أيضًا في هذه الخطب ليس فقط أن هذه الخطب رثاء أو ويل تأتي من العهد القديم في تصوير سقوط ودينونة مدينة عظيمة أو شعب عظيم، ولكنك تجد أيضًا، في إشارة إلى الإصحاح 17، وتجد أيضًا المؤلف يعيد توضيح أسباب سقوط بابل. وهنا نجد أن سبب سقوط روما هو أنها تسببت في سقوط الأمم الأخرى. مرة أخرى، اعتمد يوحنا على لغة الزنا والزنا من ناحوم الإصحاح 3 وحتى إشعياء 23، مطبقاً لغة الزنا والزنا على البلدان الأجنبية، والأمم الأجنبية.

لذا فإن روما مذنبة بتسببها في قيام دول أخرى بإغواء دول أخرى لارتكاب الزنا معها. وهم الآن متواطئون في جرائمها. وهذا هو السبب وراء إدانة بابل وروما الآن بالعقاب.

لقد أشركوا دولًا أخرى في ممارساتها التجارية الوثنية. ولكن أيضًا، يتم تصوير روما بمفردها على أنها تمتلك شهوة استهلاك الثروة، ولديها رفاهية وثروة مفرطة. لقد رأينا بالفعل في الفصل 6 أن روما كانت مذنبة، أو جزءًا من الحكم على روما في شكل، على ما أعتقد، الختم 3، على سبيل المثال، 3 أو 4، الختم 3، على ما أعتقد، هل كانت روما مذنبة لقد قامت باستغلال حتى مقاطعاتها الخاصة لمصلحتها الخاصة ولشهوتها الخاصة للثروة ولترفها المفرط، وفعلت ذلك على حساب وحتى استغلال المقاطعات الأخرى والأمم الأخرى أيضًا.

لقد ذكرت بالفعل أن الكثير من نموذج رؤيا الإصحاح 18 هو إرميا الإصحاح 50، ولكن أيضًا نصوص مثل حزقيال وحزقيال 27، على سبيل المثال، التي تركز على صور. ولقد ذكرت بالفعل السبب في ذلك ربما لأن حزقيال الفصل 27، الذي يركز على صور هو في المقام الأول نقد اقتصادي لصور، ولا يبدو أن إرميا 51 يحتوي على ذلك. حزقيال 27 يدين صور بوضوح ويركز على صور لاستغلالها الاقتصادي وترفها المفرط.

لذا فهو يوفر نموذجًا مناسبًا لنقد يوحنا لبابل وروما هنا في الفصل 18. لذلك تمت إدانة بابل آنذاك بسبب عرضها المتباهي للثروة، وشهوتها وتعطشها للترف المفرط والاستهلاك المفرط، ثم من خلال إغواء الأمم للمشاركة في الذي - التي. ولهذا السبب، هذا هو ما سينزل غضب الله على بابل في الآيات الثلاث الأولى.

الآيات من 4 إلى 8 هي دعوة لشعب الله للخروج من بابل لتجنب تلك الدينونة. ولاحظ أنه في الواقع ذو شقين. أولاً، عليهم أن يخرجوا منها حتى لا يشتركوا في خطاياها، وثانيًا، حتى لا يشتركوا في ضرباتها أو دينونتها.

الآن هذه الدعوة، إذا كان يوحنا يتحدث إلى الناس في آسيا الصغرى أو حتى إلى الناس الذين يعيشون في روما، فمن الصعب أن نتخيل أن القراء كان من المفترض أن ينفذوا ذلك حرفيًا. في الواقع، إذا كنت أعيش في آسيا الصغرى، فكيف تخرج جسديًا من روما؟ وانتشرت إمبراطوريتها في كل مكان. لذا، ربما كان علينا أن نفهم أن هذا الخروج ليس جسديًا، ولكن كما رأينا، خاصة في الفصلين الثاني والثالث، فإن الخروج يعني التغلب على رفض التسوية.

برفضهم المشاركة في ممارساتها الاقتصادية الوثنية، هكذا سيخرجون منها. لذا، فإن مغادرة مدينة روما ليست أمرًا جسديًا، ولم يكن الكثير من الناس في روما، بل كانوا في المقاطعات. كان من المستحيل تقريبًا الخروج منها جسديًا.

لذا فهذه مجرد دعوة، وطريقة أخرى لقول رفض التسوية، ورفض الامتثال، والتورط في ممارساتها الاقتصادية الوثنية. خلفية العهد القديم لهذا هي عدد من النصوص التي تدعو شعب الله إلى مغادرة بابل أو الخروج منها. إحداها نجدها في النص الذي يلعب دورًا مهيمنًا، إرميا 50 والآية 8، حيث نقرأ، اهربوا من بابل، اتركوا أرض البابليين.

لكن هناك نص آخر مثير للاهتمام، وهو إشعياء الإصحاح 48 والآية 20، أعتقد أنه النص الذي أبحث عنه. إن إشعياء 48 والآية 20، اترك بابل واهرب من البابليين، تشبه اللغة الواردة في إرميا الإصحاح 50. ولكن هناك أيضًا نص آخر مثير للاهتمام في إشعياء، وهو الإصحاح 52 والآية 11، حيث يقول: "ارحلوا، انصرفوا، اخرجوا من هناك، لا تمسوا شيئا نجسا.

إذا كان هذا النص يكذب أيضًا، فإن إشعياء الإصحاح 52 والآية 11، اخرجوا، اخرجوا، يكمن أيضًا وراء دعوة يوحنا لمغادرة بابل، وقد رأينا في مكان آخر أن يوحنا أحيانًا يجمع عددًا من نصوص العهد القديم، في إشارة إلى عدة نصوص في مرة واحدة. إشعياء الإصحاح 52، إذا قرأت بقية الإصحاح، فهو في سياق خروج جديد. لذلك يدعو يوحنا قراءه في خروج جديد إلى مغادرة بابل كما غادر الإسرائيليون مصر لأول مرة، حتى لا يمسوا شيئًا نجسًا.

والآن عليهم أن يغادروا بابل، وروما، في خروج جديد، والذي سيقودهم في النهاية إلى أرض الموعد، وهي رؤيا 21 و22، والخليقة الجديدة. الميزة الأخرى المهمة في هذه الدعوة لمغادرة بابل هي السبب، وهو أن المؤلف يقول، السبب هو أن خطاياهم تراكمت إلى السماء، والآن تذكر الله جرائمها. لاحظ أن موضوع التذكر الذي رأيناه في الأصحاح ١٦ أيضًا، الختم السابع أو الجامة السابعة، ذكر الله بابل بغرض جلب الدينونة.

الفكرة ليست أن الله قد نسي وفجأة يتبادر إلى ذهنه أن لديه شيئًا يحتاج إلى القيام به، ولكن لغة التذكر مرة أخرى في سياق الله أصبحت الآن وفية للوفاء بوعوده لجلب الدينونة على بابل روما. لكن المثير للاهتمام هنا هو أمران. أولاً، لاحظ مرارًا وتكرارًا هذه اللغة التي رأيناها بالفعل في مكان آخر في سفر الرؤيا والتي تأتي من العهد القديم عن الدينونة المناسبة للجريمة.

وكما فعلت الأمم، فإن الله سوف يجازيهم بدورهم. إذن لديك هذه اللغة القانونية للحكم الآن التي تناسب الجريمة. وهكذا، في الآية السادسة، ردوا لها كما أعطت.

فكما أغوت بابل وروما الأمم الأخرى وأوقعتهم في زناها، وبنفس الطريقة التي قتلت بها القديسين وسفكت دماء شعب الله بالعنف، يجب الآن أن تُعطى الحكم المناسب للجريمة. لكن الشيء الثاني الذي يجب ملاحظته هو أن المؤلف يبدو في البداية يتناقض مع ذلك عندما يقول، رد لها ضعف ما فعلته. امزجها بجزء مزدوج.

ولذلك تساءل البعض كيف نوفق بين كون المؤلف يقول ردها على حسب ما فعلت. لكنه الآن يقول، لا، دعونا نزيد الأمر قليلاً ونعطيها ضعف ما فعلته. على سبيل المثال، فسر جرانت أوزبورن، في تعليقه، هذا ليقول إن ما يحدث هنا في الواقع هو أن هذا يعكس نصوص العهد القديم مثل خروج 22، حيث إذا ارتكبت جريمة، كان من المتوقع أن يدفع الشخص ضعفًا في بعض الأحيان. عوضاً عن الجريمة التي ارتكبوها.

واقترح آخرون، ورأي الأغلبية هو أن هذا لا يشير إلى العقاب المزدوج، أي العقاب المزدوج حرفيًا، بقدر ما يشير إلى العقاب الكامل أو الكامل الذي سينزله الله على بابل وروما بسبب جرائمهما. الشيء الآخر الذي انجذبت إليه هو أنه، والذي أعتقد أنه منطقي هنا، هو أن كلمة double من الأفضل ترجمتها بما يعادلها. هذه هي العقوبة التي تنتج نسخة مكررة أو تتوازن.

يبدو الأمر كما لو أن الجريمة تقع على جانب واحد على نطاق واسع، ومن ثم تعمل العقوبة المكررة على موازنة ذلك. لذا، إنها مجرد طريقة أخرى لقول نفس الشيء. الجريمة أو العقوبة تتناسب مع الجريمة.

إنها نسخة مكررة من الجريمة إنه يوازنها. لذا، لا أعلم أنه ينبغي علينا بالضرورة أن نرى فكرة الجزء المزدوج هنا.

وهذا يعني أن الله يقول إنني سأعاقب بابل حسب جريمته. لا، أعتقد أنني سأضاعفها بدلاً من ذلك؛ ربما ينبغي لنا أن نراها أكثر من حيث ما يعادلها أو مكررة. وهذه مجرد طريقة أخرى للقول إن العقوبة ستتناسب مع الجريمة.

وهذا، الذي يتناسب بالتأكيد مع العقوبة، سيتناسب مع فكرة الجريمة الموجودة في هذا القسم. الآيات السابعة والثامنة ثم مرة أخرى، وستجد هذا في كل هذه الخطب، فالآيات السابعة والثامنة توضح سبب العقوبة. لماذا سيعطي الله عقوبة تتناسب مع الجريمة؟ لأن الآيتين السابعة والثامنة، وخاصة نهاية الآية السابعة، تفتخر في قلبها، وأنا أجلس ملكة.

أنا لست أرملة. بمعنى آخر، تذكرنا الكاتبة الآن بالجريمة التي ستعاقب عليها. أي أنها تمجّد نفسها أكثر من الله.

هذا، هذا، أنا أجلس كملكة في قلبها. إنها تفتخر بأنني أجلس كملكة ربما يكون المقصود منه هو التناقض مع أه الدعوات الأخرى إلى مخافة الله وتمجيده في تناقض مباشر ومعارضة لذلك. الآن تفاخرت روما بتقديم نفسها كإله بادعاء المجد والسلطة التي لله وحده بقولها أنا أجلس ملكة أنا على عرشي أه الآن جالسة ملكة على كل شيء.

لكن علاوة على ذلك، أه، علاوة على ذلك، كما سيوضح باقي النص، أه، يتم الحكم عليها أيضًا لأنها تعيش في ترف مفرط، أه، خاصة في النهاية، على حساب بقية الإمبراطورية. لذا، لاحظ أننا نبني صورة هنا. اه اه روما تعيش في ترف مفرط

إنها تجمع الثروة لنفسها بأنانية. وفي الوقت نفسه، فهو مذنب باضطهاد القديسين. إنها مذنبة بإعدامهم بعنف.

وهي أيضًا مذنبة بجعل الأمم الأخرى ترتكب الزنا معها، بممارساتها الاقتصادية الوثنية. علاوة على ذلك، فقد تم تصويرها الآن على أنها تمجد نفسها، وتمجد نفسها، وترتفع على الله، وتروي القوة الإلهية والسلطة الإلهية. ولكل هذه الأسباب، الآن، أه، سوف يُنزل الله الدينونة على بابل.

الآن ما نجده في بقية القسم في الآيات 9 إلى 19 هو شعوب الأرض المختلفة التي استفادت من روما أه أه من ازدهار روما ومن ممارساتها الاقتصادية من ثروتها الفائضة والرفاهية. والآن نجد هؤلاء أه نجد مجموعات من هؤلاء الناس الآن يغنون أغاني الرثاء حزنًا على الدمار وحزنًا على حكم وسقوط روما. والسبب واضح لأن زوال روما يعني زوالهم أيضًا.

إن زوال روما يعني أنهم الآن معزولون عما أصبحوا أثرياء من خلاله. كما أنهم يحافظون على فائض الرفاهية المتراكمة. بمعنى آخر، الآيات من 9 إلى 19 ستكون خطاب أولئك الذين جعلتهم روما الزانية تزن معها من خلال جعلهم يتورطون مرة أخرى في عبادتهم الوثنية في ممارساتها الاقتصادية الوثنية.

أولئك الذين أصبحوا أثرياء من الثروة المغرية لعاهرة روما. الآن تقف هذه المجموعات في شكل مرثاة جنائزية في الواقع على شكل مرثاة جنائزية ومبنية على حزقيال 27، وهي مرثاة على صور. والآن نجد هؤلاء أه نحن نجد هذه الفئات التي استفادت من روما الحداد على سقوطها لأنه كما قلت كان هذا مصدر ترفهم وثرواتهم المفرطة.

والآن بعد أن تم قطع ذلك، نجد صورة مثيرة للاهتمام لهم وهم يبكون، ليس على خطيئتهم، بل يندبون على سقوط بابل، لأن هؤلاء هم الذين تم إغواؤهم بالتورط في ترف بابل المفرط. وأه تم إغراءها بارتكاب الزنا معها. لاحظ حزقيال 27، أه، حزقيال 27. ولمجرد قراءة مجموعة من المقاطع، سأبدأ بـ، أه، سأبدأ بـ، أه، الآية 25.

سفن طرشا هي حاملة أمواجك وبضائعك. أنت مليئة بالبضائع الثقيلة في قلب البحر. ملاحوك يأخذونك إلى أعالي البحار، ولكن الريح الشرقية تحطمك في قلب البحار.

ثروتك وبضائعك وبضائعك وملاحوك وبحارتك وصناع السفن وتجارك وجميع جنودك وكل من على متنها سوف يغرقون في قلب البحر في يوم غرق سفينتك. سوف تهتز الشواطئ عندما يصرخ البحارة. كل الذين يمسكون بالمجاديف، والذين يتركون سفنهم، والملاحون، وجميع البحارة يقفون على الشاطئ.

فيرفعون صوتهم ويبكون عليك بمرارة على سقوط صور. سوف يرشون الغبار على رؤوسهم. سنرى إحدى المجموعات تفعل ذلك وتتدحرج في الرماد.

فيحلقون رؤوسهم بسببك ويلبسون المسوح. سيبكون عليك بحزن النفس وبحزن مرير. عندما ينوحون عليك وينوحون عليك يرفعون عليك مناحة.

من الذي أسكت مثل صور، محاطة بالبحر؟ عند خروج بضائعك في البحار أشبعت أمما كثيرة. بكثرة غناك وبأسواقك أغنت ملوك الأرض. الآن أنت تحطمت عن طريق البحر.

في أعماق المياه نزلت بضاعتك وكل جمعيتك إلى البحر. يرتاع منك جميع الساكنين في السواحل. ارتعدت ملوكهم من الرعب وتشوهت وجوههم من الرعب.

التجار بين الأمم يصفرون عليك وقد وصلت إلى النهاية الرهيبة ولن تكون موجودًا في ما بعد." الآن سنرى أن يوحنا سيمثل إجابات أولئك الذين استفادوا من روما. وسوف يصمم إجاباتهم على غرار أولئك الذين استجاب بالحزن والرثاء لسقوط صور لأنه كما حدث مع صور، نمت الأمم الغنية والغنية من ثروة صور وترفها المفرط.والآن، وبنفس الطريقة، سوف يصف يوحنا آثار سقوط بابل وروما من خلال تصوير تلك الذين يندبون لأنهم الآن أيضًا استفادوا من ثروة روما، والآن بعد أن دمرت روما ولم تعد ثروتها موجودة، أصبح زوالهم الآن مؤكدًا أيضًا.

وهكذا في القسم التالي، سننظر بشكل أكثر تحديدًا إلى المجموعات الثلاث ورثاءهم وحدادهم على سقوط روما وتدميرها.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 23، رؤيا 17: 7-18: 8، تفسير الوحش وسقوط بابل.